**د. ديفيد هوارد، يشوع راعوث، الجلسة 19،
يشوع 20-21 مدن اللاويين والملجأ**

© 2024 ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 19، يشوع 20-21، مدن اللاويين والملجأ.

تحياتي مرة أخرى. في هذا الجزء، سننظر إلى الإصحاحين الأخيرين من القسم في سفر يشوع الذي تحدثنا عنه مثل توزيع الميراث أو أقسام توزيع الأراضي، الإصحاحات 13 إلى 31. فقط للمراجعة، الإصحاحات 13 إلى 19 أعطى التوزيعات لكل قبيلة على حدة. الفصل 13، القبائل التي استوطنت شرق الأردن على هذه الخريطة هنا.

يمكننا أن نرى أرض كنعان هنا وحقًا إلى شرق الأردن، بهذه الطريقة سيكون السبطان والنصف، يشوع 13، وبعد ذلك تستقر بقية الأسباط غرب الأردن. وأهمها يهوذا هنا وأفرايم ومنسى في الجزء الرئيسي من الجزء الأوسط من البلاد. الفصلان 20 و 21 مختلفان قليلاً.

إنهم مخلصون للمدن. لقد ذكرنا في مقطع سابق عن اللاويين الذين لم يحصلوا على أي منطقة محددة. فقط لنراجع ذلك، في الإصحاح 13، في نهاية الإصحاح، تقول الآية 33، أن ميراث ما يسمى بقبائل شرق الأردن، تلك الموجودة في شرق الأردن، قد انتهى هناك.

ثم تقول الآية الأخيرة من الإصحاح 13: وأما سبط لاوي، فلم يعطه موسى نصيبًا، لأن الرب إله إسرائيل نفسه هو نصيبهم، كما قال لهم. ثم في وقت سابق من هذا الأصحاح، نرى أنه يقول لسبط لاوي وحده، الآية 14، الإصحاح 13، لسبط لاوي وحده، لم يعط موسى نصيبًا، لأن القرابين بالنار للرب إله إسرائيل هي نصيبهم، كما قال لهم. لذلك، فإن امتياز العلاقة الشخصية مع الله وامتياز خدمة الله اعتبر ميراثًا لهم.

ثم أخيرًا في إصحاح 18 آية مشابهة، إصحاح 18 آية 7، ليس للاويين نصيب في وسطكم، لأن كهنوت الرب هو نصيبهم. لذا، لدينا ثلاث وجهات نظر مختلفة، التقدمة بالنار، والكهنوت، والله نفسه هو ميراثهم. ولكن كل ذلك، بالطبع، يندرج تحت فكرة خدمة الله والعلاقة الوثيقة معه.

لذا، عندما نصل إلى الفصلين 20 و21، هذه هي الآن توزيعات المدن. وبمعنى ما، يمكننا أن نفكر في العدد 21، وهو الإصحاح الذي يتحدث عما يسمى بالمدن اللاوية. هذه هي المجموعة الأكبر.

والفصل 20 هو المجموعة الأصغر. وتسمى هذه مدن الملجأ. هناك 48 مدينة لاوية وهي منتشرة في جميع الأسباط، أي ما يقرب من أربع مدن لكل سبط.

هناك بضعة أسباط حيث تحصل المدن اللاوية على خمسة، وهناك بالمقابل زوجان يحصلان على ثلاثة فقط. ولكن على خلاف ذلك إلى حد كبير، فإن اللاويين منتشرون أربعة لكل سبط في جميع أنحاء الأمة. أربعة في 12 يساوي 48.

المدن اللاوية من ناحية أخرى، أنا آسف، مدن الملجأ من ناحية أخرى هي مجموعة فرعية. ومدن الملجأ الست هي مدن اللاويين. لقد وردت في الفصل 21، لكنها نوع مختلف من المدن التي سنتحدث عنها قريبًا.

لذلك، دعونا نذهب إلى الفصل 20 أولا. وهذه تسمى مدن الملجأ. هناك ستة منهم.

وأعتقد أن المكان المناسب للبدء حقًا هو العودة إلى سفر الخروج الإصحاح 21، لأن هذا هو المكان الذي تحدث فيه الله أولاً عن هذا الأمر. لذلك، إذا أخذت كتبك المقدسة إلى سفر الخروج الإصحاح 21 ونظرت إلى الآيات 12 إلى 14، تقول: "من ضرب إنساناً حتى مات يُقتل". ولكن إن لم يكمن له، بل أوقعه الله في يده، فإني أجعل لكم مكانا يهرب إليه.

لذا، النقطة هنا هي أنه إذا كان هناك قتل عمد مع سبق الإصرار، فهناك عقوبة الإعدام. ولكن إذا كان غير مقصود، إذا كان القتل غير العمد، فلنقل، الله سيحفظهم. لذلك، هذا يدل على أن هناك فرقا.

ويعترف القانون نفسه بالاختلافات في الدوافع وله طرق مختلفة للتعامل معها. تقول أن الله سيعين لك المكان الذي ستهرب إليه. وبالطبع، يشوع 20 هو المكان الذي نقرأ فيه عن ماهية تلك الأماكن.

لاحظ أيضًا في خروج 21، الآية 14، أنه إذا هاجم رجل شخصًا آخر عمدًا ليقتله بمكر، فإنك تأخذه من مذبحي لكي يموت. لذا يبدو أن هذا يعني أن شخصًا ما، إذا كان عند المذبح، ويتشبث بالمذبح، فهناك بعض الحماية، بعض الملاذ لهم. أما إذا أبعدوه عن ذلك، فهم خارجون من ذمة الله ويمكن أن يُقتلوا.

ومن المثير للاهتمام أن هناك بعض الإشارات في سفر الملوك الأول إلى شخص يتمسك بقرون المذبح كمكان للهروب من أولئك الذين يهاجمونه. في 1 ملوك 1 و 2، لدينا إشارتان إلى ذلك. وهناك إشارة ساخرة في سفر عاموس إلى الله قائلة: سأهدم قرون المذابح.

بمعنى آخر، سأأخذ أي مكان يمكنك اللجوء إليه. لأنه بحلول زمن عاموس، كانت إسرائيل قد أصبحت فاسدة للغاية لدرجة أن الله كان يقول فقط، ليس هناك مكان يمكنك الاختباء فيه ولا مكان يمكنك الهروب إليه. انا ذاهب لمعاقبة.

ولكن دعونا نعود الآن إلى مقطع ثانٍ، وهو أكثر تفصيلاً، وهو موجود في سفر العدد الإصحاح 35. ويعطينا العدد 35 وصفًا أكثر تفصيلاً عن مدن الملجأ، بالنظر إلى الأمام. وأول كل شيء، يبدأ الأمر بالمدن اللاوية، عدد 35، 1 إلى 8. وهذا يتوافق مع الفصل 21 من سفر يشوع.

ثم الآيات 19 إلى 29 يتحدث الإصحاح عن مدن الملجأ هذه. إذن، في الآيتين 10 و11، في العدد 35، يقول الله، وهو يتحدث إلى موسى، "تكلم إلى شعب إسرائيل". قل لهم، عند عبوركم الأردن إلى أرض كنعان، فاختاروا ست مدن لتكونوا مدن ملجأ لكم، لكي يهرب إليها القاتل الذي يقتل نفسا سهوا.

وينبغي أن يكون ملجأ من المنتقم. ولا يجوز له أن يموت حتى يقوم في الجماعة. وهكذا يستمر الأمر .

هذه هي المقدمة. هذه هي خلفية الإصحاح 20 من سفر يشوع التي نجدها هنا. لذا دعونا ننتقل إلى هذا الأصحاح الآن، أخيرًا، إلى سفر الخروج إلى يشوع الإصحاح 20.

وأعطى الله يشوع تعليماته كما تكلم على يد موسى، الآيات 1 و 2، أن أقيموا مدن الملجأ التي كلمتكم عنها على لسان موسى، لكي يهرب إليها القاتل الذي يضرب نفسا سهوا أو بغير علم. يكون لك ملجأ من ولي الدم. والفكرة هنا عن عدم قصد الأشياء في الآية 3 مهمة.

إنه نوع من القول دون نية أو حتى دون علم قد يهرب إلى هناك. لذا مرة أخرى، فإنه يظهر هذه التدرجات وحساسية القانون تجاه من تكون هذه الأشياء. ومن الواضح أن ولي الدم كان شخصًا يمكنه أن يأتي وينتقم.

الآن، كل الانتقام كان في النهاية من صنع الله. ولكن كان هناك وجهة نظر مفادها أنه في بعض الأحيان يمكن أن يكون هناك شخص يأخذ هذه الانتقامات. لذلك، فإن ولي الدم بالتحديد يُذكر أربع مرات فقط في العهد القديم هنا، في عدد الإصحاح 35، والتثنية 12، ثم في صموئيل الثاني الإصحاح 14.

يبدو أن هؤلاء الأشخاص في معظم السياقات، سياق غير قانوني أو شبه قانوني. لذا، فهو ليس شخصًا ينتقم شخصيًا. المصطلح هنا هو goel هادا .

وهذا مصطلح مألوف من سياقات أخرى. إنه موجود في سفر راعوث، في إشارة إلى ما يُترجم عادة على أنه فادي القريب.

لذلك، في هذه الحالة، إنه نوع من الأقارب الذين لديهم التزامات معينة يجب عليهم الوفاء بها. لكن في هذه الحالة، الأمر أكثر سلبية. نرى في سفر راعوث أن الأمر أكثر إيجابية حيث يمكنهم استرداد ممتلكات العائلة وما إلى ذلك.

ولكن فكرة ثأر الدم هنا، فإن ولي الدم ليس حراً في أن ينتقم شخصياً. من الواضح أن الكتاب المقدس يحتفظ بالانتقام لله نفسه. يقول تثنية 32 الآية 35 بوضوح: لي النقمة.

أنا أوفي يقول الرب. وهذا يتكرر في إشعياء الإصحاح 34. وبالطبع، يقتبس بولس ذلك في رومية 12.

ويذكر العدد 35 بوضوح شديد أن ولي الدم هذا ليس له الحرية في قتل شخص ما إلا في ظل ظروف معينة. أي إذا قتلوا شخصًا آخر. أولاً، إذا كانوا قد خرجوا من مدينة الملجأ.

وبعبارة أخرى، فهم ليسوا في هذا الملاذ الوقائي. وإذا كان ذلك الشخص مذنباً بجريمة القتل، وليس القتل غير العمد. وهذا واضح جدًا من العدد 35.

وهكذا يبدو أن ولي الدم كان يتمتع بوضع قانوني في المجتمع لينفذ انتقام المجتمع، أو بكلمات أخرى، انتقام الله، وليس انتقامًا خاصًا. من المثير للاهتمام أن الإصحاح 20 هنا، الآيات من 4 إلى 6، هذا الجزء الثاني من هذا القسم، يتحدث عن الظروف التي يمكن فيها للمذنب أن يجد ملاذًا في مدن الملجأ والمدة التي يمكنهم البقاء فيها. وهناك شيئين هناك.

وجاء في الآية السادسة أنه سيبقى في تلك المدينة حتى يقف أمام الجماعة للقضاء. لذا، أول شيء هو أنه يجب أن تتاح لهم الفرصة للدفاع عن أنفسهم أمام محكمة من نوع ما، للدفاع عن براءتهم. وثانيًا، يجب أن يكون ذلك حتى موت من هو رئيس الكهنة في ذلك الوقت.

فيرجع القاتل إلى مدينته وبيته إلى القرية التي هرب منها. هذه نقطة مهمة بخصوص رئيس الكهنة وعلاقة ذلك الشخص بالشخص الذي تسبب في الجريمة أو المخالفة. وعلى هذا الشخص أن يبقى في المدينة حتى وفاة رئيس الكهنة.

الآن كان هناك الكثير من الأشياء المصنوعة من ذلك. ومن المنظور النموذجي من العهد الجديد، وبالنظر إلى العهد القديم، فإن يسوع، بالطبع، هو رئيس كهنتنا الأعظم. وموته هو الذي يخلصنا مع قيامته.

ولذا قد تكون هناك بعض الروابط النمطية هناك. لكن من المؤكد أن التأثير المباشر والرسالة المباشرة لهذا هو أن القاتل الذي قتل شخصًا ما عن طريق الخطأ ليس حرًا في التصرف طوعًا أو كرها بعد مناقشة قضيته. ولكن يجب أن يكون هناك نوع من الموت.

وليس موته الآن، بل موت رئيس الكهنة هو نوع من الرمز. وهو المحفز الذي يسمح له بالعودة إلى المنزل، ولكنه رمز، وهو تذكير بأن أفعاله كانت خطيرة للغاية. لقد أُزهقت حياة، حتى لو عن غير قصد.

وسيكون هناك موت يتسبب في إطلاق سراحه في تلك المرحلة. هناك سؤال يطرح نفسه هنا. لم يتم تناولها على وجه التحديد في هذا المقطع، ولكنها تدور حولها نوعًا ما.

أي أن مدن الملجأ هي لقوم ارتكبوا جرائم قتل. لقد تسببوا في وفاة غير مقصودة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل يوجد في العهد القديم مغفرة للخطايا العمد أو القتل أو غيره من الخطايا، والخطايا التي ترتكب بوعي وتعمد؟ جادل البعض أنه في نظام الذبائح في الإصحاحات السبعة الأولى من سفر اللاويين، حيث توجد ذبائح السلامة، والذبائح المتسلسلة، وذبيحة الخطية، وما إلى ذلك، لا توجد في الواقع ذبيحة محددة للخطية المتعمدة.

يبدو أنهم جميعا لأنواع غير مقصودة من الخطيئة. وفي العدد الإصحاح 15، هناك مقطع مذهل يبدو أنه يشير إلى أنه ليس هناك مغفرة للخطية المتعمدة. وهنا كيف يقرأ.

عدد 15 الآية 30. كل من يخطئ بتحد، سواء كان وطنيا أو أجنبيا، بمعنى آخر، وطنيا أو أجنبيا، هذا المصطلح الذي تحدثنا عنه من قبل، أجنبي. كل من يخطئ متمردا، وطنيا كان أو أجنبيا، يجدف على الرب.

ويجب قطع ذلك الإنسان عن شعبه. الآية 31، لأنه احتقر كلام الرب ونقض وصاياه، فينبغي قطع ذلك الإنسان وبقاء إثمه عليه. والنسخة العالمية، عندما تقول أي شخص يخطئ بتحدٍ، حرفيًا بالعبرية، يكون ذلك بيد عالية أو بيد مرفوعة.

إنها تقريبًا مثل صورة هز قبضتك في وجه الله. أي شخص يخطئ بهذه الطريقة، مثل مواجهة الله ورفضه وتحديه والتجديف عليه، فلا مغفرة لهذا النوع من الخطايا. لذلك، بسبب مثل هذه الحجج، جادل بعض المسيحيين في الواقع أيضًا بأنها تُظهر تفوق ذبيحة المسيح في العهد الجديد على نظام ذبائح العهد القديم.

لا يوجد مغفرة للخطية المتعمدة في العهد القديم، في حين أن ذبيحة المسيح تغطي كل الخطايا. الآن، على سبيل الرد، أريد أولاً أن أؤكد، نعم، بالطبع، أن ذبيحة المسيح كانت متفوقة بلا حدود على ذبائح العهد القديم في جميع الأنواع، وفي جميع الحالات. وتوضح رسالة العبرانيين هذا الأمر بكل وضوح، خاصة في الإصحاحات 7 إلى 10.

ولكن هناك سؤال أكثر محدودية هنا، وهو ما إذا كان من الممكن التكفير عن الخطية المتعمدة في العهد القديم. وأعتقد أن الإجابة بالتأكيد يجب أن تكون نعم. وإلا فإننا نجد أمثلة على الكثير من الخطايا المتعمدة، والتي لم يكن من الممكن أن يغفرها أي مؤمن بالعهد القديم.

لدينا إبراهيم يخطئ، وموسى يخطئ، ويشوع، وداود مع بثشبع. من المؤكد أن زنا داود مع بثشبع لم يكن عرضيًا، أو عرضيًا، أو غير مقصود، أو قتله لزوج بثشبع، وما إلى ذلك.

لذلك، أعتقد أنه ستكون هناك نقطتان يمكننا دعمهما في ذلك. أولًا، إذا ذهبت إلى سفر اللاويين 1، حيث مناقشة المحرقة، فإن الكلمات نفسها تشير إلى هذا نوعًا ما. وجاء في سفر اللاويين 1: 4 أن المحرقة ستُقبل عنه للتكفير عنه.

وهذا يدل على جواز الكفارة عن أحد. تتحدث سفر اللاويين 14، الآيات 19 و20 عن الكاهن الذي يقدم محرقة على المذبح مع التقدمة للتكفير عنه، فيطهر. لذا، فإن المحرقة تظهر، على ما أعتقد، أن هناك كفارة عن الخطايا المتعمدة في العهد القديم.

وثانيًا، أعتقد أنه من المهم أن ننظر إلى فقرة في العدد. لذا، إذا أردتم أن تنتقلوا معي إلى سفر العدد الإصحاح الخامس، الذي يتناول مسألة الخطية المتعمدة أيضًا. وهو العدد 5، الآيات 6 إلى 8. واسمحوا لي أن أجده هنا من أجلكم.

لذلك، يقول الله لموسى، في عدد 5، الآية 6، تكلم إلى شعب إسرائيل عندما يرتكب رجل أو امرأة أيًا من الخطايا التي يرتكبها الناس بسبب كسر الإيمان بالرب. إن كلمة كسر الإيمان هي كلمة تحدثنا عنها بالفعل فيما يتعلق بعخان في يشوع الإصحاح 7، الآية 1، حيث تقول أن إسرائيل خان الرب في مسألة المقدسات. واتضح أن عخان هو من سرق الأشياء.

لقد ذكرنا أن هذه الكلمة ترد أيضًا في سياق الخيانة الزوجية. لذا فإن نفس النقطة هنا، عندما يرتكب الرجل أو المرأة أيًا من الخطايا التي يرتكبها الناس، هناك مجموعة كاملة من الخطايا التي ستكون أمثلة على انتهاك عهد الإيمان مع الله. فإذا ارتكب إنسان هذه الأشياء وأدرك ذلك الشخص ذنبه أو ذنبها، اعترف بذنبه الذي ارتكبه، وعوض خطأه كاملاً، مضيفاً إليه الخمس، ودفعه لمن أخطأ.

ولكن إذا لم يكن للرجل قريب تالٍ، فإنه يستمر في الحديث عن الترميم. إذن من الواضح جدًا هنا أن أيًا من هذه الفئة من الذنوب يعد انتهاكًا للإيمان ومعظمها سيكون متعمدًا. إنهم ليسوا عن غير قصد.

هناك مغفرة. هناك غطاء ذبيحي إذا اعترف الشخص بذنبه. لذا، أعتقد أن التمييز هنا هو أنه لا يوجد مغفرة في العهد القديم للخطايا المرتكبة بيد عالية، بمعنى آخر، عمدًا ضد الرب بطريقة متحدية وغير تائبة.

ولكن إذا تم خفض اليد وأدرك الشخص ذنبه واعترف بخطيته، فمن الواضح أن هناك مغفرة للخطيئة هنا. أعتقد أن هذه ملاحظة مشجعة بالنسبة لنا أن نسمعها وأن يعرف الإسرائيليون أنه كان هناك مغفرة حتى لتلك الأنواع من الخطايا. لذا نعود إلى سفر يشوع والكلمة الأخيرة حول الإصحاح 20.

إذًا، ما فعلوه هو أنهم خصصوا ست مدن، من الآيات السابعة إلى الثامنة، وتبين أن ثلاثًا منها تقع في منطقة شرق الأردن، شرق الأردن، وثلاث غرب الأردن. والطريقة التي ينتشرون بها في كل مكان، لا يستغرق أي منهم أكثر من يوم واحد سيرًا على الأقدام، أو رحلة يوم واحد للوصول إليه. لذا، ستكون هناك إمكانية الوصول إلى جميع أنحاء الأرض لكل من يحتاج إلى العثور على هذا النوع من الملاذ.

الآن، هذا نوع مثير للاهتمام حقًا من المفاهيم. الآية التاسعة هي نوع من تلخيص الأمر برمته. هذه هي المدن المخصصة لجميع شعب إسرائيل والغرباء النازلين في وسطهم، الجيري والغريب والنزيل، لكي يهرب إليها كل من قتل نفسا سهوا، لئلا يموت بيد منتقمه. الدم حتى وقف أمام الجماعة.

إذن هذا نوع من التفكير جميل، مثير للاهتمام، ومثير للاهتمام. سيكون أمرًا رائعًا لو كانت لدينا بعض الأمثلة على ذلك لاحقًا في الكتاب المقدس، حيث فعل شخص ما ذلك في القصص السردية في سفر القضاة أو سفر صموئيل أو في مكان ما، سفر الملوك. ولسوء الحظ، من منظورنا الحديث، لا نجد أي أمثلة على ذلك.

لذا، فإما أن هذا لم يُمارس أبدًا، أو إذا كان الأمر كذلك، فإن كتبة الكتاب المقدس تحت إرشاد الله شعروا أنه ليس من الضروري تسجيل ذلك لنا. لكن من المؤكد أن المبادئ موجودة هنا، وهي توضح أن الله إله رحيم، يحمل معايير وقيمة الحياة البشرية. يجب أن يكون هناك بعض التعويض عن ذلك، ولكن أيضًا الرحمة لمن يقتل خطأً.

إنهم قادرون على إيجاد ملاذ والخلاص من ذلك. إذًا هذا هو الإصحاح 21، ست مدن الملجأ، وهي مجموعة فرعية من مجموعة المدن الأكبر، وهي المدن اللاوية. لذا، سوف ننتقل الآن إلى الأصحاح 21 ونرى مدن اللاويين.

وأول شيء سنلاحظه هو أنه في الآية 21، الآيات الثلاثة الأولى هي الرواية الصغيرة الأخيرة حيث يأتي شخص ما ليطلب من يشوع والقادة أرضهم. ولنا أمثلة سابقة عن عكسة بنت كالب، وبنات صلفحاد من أسباط يوسف. وهنا الخامسة هنا، حيث جاء في الإصحاح 21 الآية الأولى، عندما جاء رؤساء بيوت آباء اللاويين إلى العازار الكاهن ويشوع بن نون ، وإلى رؤوس آباء اللاويين قبائل شعب إسرائيل.

لذلك، لاحظ الوصف الرسمي هنا. وهو العازار الكاهن يوشع بن نون. فقام القائدان المعينان، الكاهن ويشوع القائد الآخر.

لذلك، كل هذا يتم بشكل منظم ومرتب. هذه هي النقطة هنا. وأعتقد أن هذا هو الخيط الذي يمكننا رؤيته على طول الطريق من خلال قائمة توزيع الأراضي.

إنها ليست عملية الاستيلاء على أرض أوكلاهوما حيث يندفع الناس لمحاولة الاستيلاء على قطعة الأرض الخاصة بهم. لقد تم طلب كل شيء. نرى جميع الأدلة في الفصلين 13 و 19.

وهذا مستمر على نفس المنوال. الآية الثانية، قالوا لهم في شيلوه في أرض كنعان، إن الرب أمر على يد موسى أن نعطى مدنًا للسكن مع مراعينا ومواشينا. فأعطى بنو إسرائيل حسب قول الرب اللاويين من نصيبهم المدن والمسارح.

ثم نرى بقية الأصحاح، نوع من إجراء القرعة وتوزيع المدن بتلك القرعة. إنها نوع من القائمة التي لا يمكن اختراقها تقريبًا. هناك نظرة عامة في الآيات من الرابع إلى الثامن.

ويخبرنا عن العشائر المختلفة، أبناء هرون، نسل هارون، القرعة، الآية الرابعة، من عشائر القهاتيين. ثم الجرشونيون ، الآية السادسة، المراريون ، كل هؤلاء نسل هارون الكاهن العظيم، رئيس الكهنة الأصلي. والتلخيص في الآية الثامنة هو المدن ومراعيها التي أعطاها شعب إسرائيل بالقرعة للاويين كما أمر الله على يد موسى.

لذلك، نرى هذه الفكرة، معذرة، بأن الأرض يتم توزيعها بالقرعة. وهذا بالطبع شيء نجده لاحقًا في العهد القديم أيضًا. ويبدو بالتأكيد أن هذا أمر يدبره الله.

يتحدث سفر الأمثال عن كيفية ترتيب القدر من قبل الله، وكيف يحدده الله. ولذلك، فإن معظم المسيحيين اليوم لا يشجعون المقامرة عن طريق رمي النرد أو أشياء من هذا القبيل. ولكن في الكتاب المقدس، هذا النوع من الأشياء هو جزء من الطريقة التي عمل بها الله وأعلن إرادته لشعبه .

هناك نوع مثير للاهتمام من الحواشي لهذا، ملاحظة جانبية لهذا، في كتاب إستير. الكلمة الرئيسية للكثير في اللغة العبرية هي كلمة goral، goral. وفي سفر أستير، ربما تتذكر أنهم ألقوا قرعة أيضًا لتحديد الأيام التي سيتم فيها مهاجمة اليهود وما إلى ذلك.

الكلمة هناك بور ، بور. وقد كفر كثير من العلماء قصة أستير كلها أو أجزاء منها. أحد الأسباب هو أن كلمة بور ليست كلمة جورال.

إنها ليست الكلمة التي تشير إلى الكمية التي يتم العثور عليها عادةً. وظنوا أنهم سيجادلون بأن سفر أستير مجرد رواية خيالية أو أن هذا الجزء منه خيالي. لكن من المثير للاهتمام أنه في مكان ما في الستينيات، وربما أوائل السبعينيات، أثناء التنقيب في مكان ما في بلاد ما بين النهرين، تم اكتشاف مكعب صغير يبلغ طوله حوالي بوصتين أو ثلاث بوصات على كل جانب مصنوع من الطين.

وفي اللغة الآشورية، وربما في اللغة الفارسية، كلمة تقال بور ، بور. وكان هذا تأكيدًا مثيرًا للاهتمام حقًا من خارج الكتاب المقدس أنه في ذلك الوقت، كانت هذه الكلمة مستخدمة، على الرغم من أنها كلمة مختلفة في الكتاب المقدس بشكل طبيعي. لكن على أية حال، النقطة هنا هي أن الشعب حصل على كل مدنه بالتقسيم الدقيق.

ومرة أخرى، فإن اللاويين، من خلال تشتيتهم بين الأسباط، أي أربع مدن لاوية لكل سبط، كانوا نوعًا من الخمير والملح والنور في الأسباط أنفسهم، أو على الأقل كان يجب أن يكونوا كذلك. ونحن نعلم لاحقًا في تاريخ إسرائيل أنهم كانوا فاسدين في كثير من الأحيان، وكان رئيس الكهنة فاسدًا مثل الملك تمامًا. لكن تلك كانت مهمتهم.

وكانت تلك مهمة روحية. ولم يستقروا في جيب مقدس صغير. لقد كانوا منتشرين.

أعتقد أن هذا درس جيد لنا اليوم. لقد نشأت في مجال الإرسالية في كولومبيا. الصورة النمطية النموذجية للمبشرين من القرن التاسع عشر ربما هي أنهم سيخرجون ويقومون بذلك في أي مكان، في أفريقيا أو أمريكا اللاتينية أو آسيا، وسيقومون بإنشاء هذه المجمعات التبشيرية.

وكانوا لطيفين للغاية وفاخرين جدًا وما إلى ذلك. ومن هناك، كانوا يغامرون بالخروج إلى المناطق غير المقدسة والملحدة من حولهم. لقد كنت محظوظًا، وكان والداي محظوظين بوجودي مع البعثة، واليوم أصبحت معظم البعثات على هذا النحو، حيث عشنا للتو بين الكولومبيين.

وقمنا بتكوين صداقات مع جيراننا وتمكنا من التحدث عن المسيح معهم، خارج البرامج الرسمية التي ربما كان لدى المبشرين من خلال الكنائس أو أشياء أخرى. لذلك، هذا مثال جيد على هذا النوع من الأشياء أيضًا. في هذا الجزء الصغير الأخير، أريد أن أنهي إصحاح يشوع 21.

هذا هو الأصحاح الخاص بالمدن اللاوية. وهو الإصحاح الأخير من ميراث الأرض بأكمله، أقسام قائمة توزيع الأراضي من 13 إلى 21. لكن الآيات الثلاثة الأخيرة من يشوع الإصحاح 21 هي نوع من خاتمة السفر بأكمله حتى هذه النقطة.

وفي بعض النواحي، فهو يلتقط جميع المواضيع الرئيسية الموجودة في الكتاب. لذا، دعونا ننظر إليها ونفصلها لفترة وجيزة. لذلك، جاء في يشوع 21: 43 أن الرب أعطى إسرائيل كل الأرض.

إذن، هناك فكرة هبة الله. إنها أيضًا لشعبه، إسرائيل، إنها الأرض. وأعطى الله إسرائيل جميع الأرض التي أقسم أن يعطيها لآبائهم.

إذن هذا هو العهد الإبراهيمي. هذا هو الوعد الذي يحفظ الله. لذا، كل هذه الأشياء تم اختصارها هنا في بضع كلمات فقط في هذه الآيات.

لذلك، استحوذوا عليها. هذه هي فكرة الميراث. استقروا هناك.

الآية 44، أراحهم الرب. هناك فكرة الراحة التي تحدثنا عنها في هذا الكتاب. وأراحهم من كل جهة، كما أقسم لآبائهم.

ومرة أخرى، الله حافظ الوعد، لم يصمد أمامهم أحد من جميع أعدائهم. وهذا يردد صدى الفصل الأول، الآية الخامسة. لن يصمد أحد في وجه يشوع لأن الله قد دفع في أيديهم جميع أعدائهم.

وأخيرًا، في الآية 45، لم تفشل كلمة واحدة من كل الوعود الصالحة التي قطعها الرب لبيت إسرائيل. لقد حدث كل شيء. لذا، مرة أخرى، أيها الله حافظ الوعد، لم تفشل أي من هذه الكلمات.

الآن أصبح الأمر مثيرًا للاهتمام. أعتقد أن معظم الإصدارات الإنجليزية لم تذكر كلمة واحدة، ولم تفشل كلمة واحدة من الوعود. في العبرية، الكلمة سقطت، سقطت.

ويبدو الأمر كما لو أن هذه النقطة قد قيلت، ولم يضيع أي من الكلمات. لقد هبطوا وتم استيعابهم. تم استقبالهم.

لم تسقط أي من الكلمات على الأرض كنفايات إضافية. هناك آية مثيرة للاهتمام تشبه هذه. إنه موجود في سفر صموئيل الأول.

وهو في سياق حديث الله مع صموئيل أو حديثه. وأود أن أنتقل إلى ذلك، 1 صموئيل الفصل الثالث. وفي هذا الأصحاح، نرى صموئيل يتم تنصيبه الآن كرجل الله التالي.

وقد التقى مع عالي وتكلم الله مع صموئيل أثناء الليل. واتضح أن لديه رسالة بالهلاك للأسف لبيت إيلي. ولكن في نهاية الإصحاح في الآيات 19 إلى 20، يُقيِّم صموئيل ويقول إن هذا هو رجل الله التالي.

وهذا ما يقرأ. 1 صموئيل 3، الآية 19. وكبر صموئيل وكان الرب معه ولم يسقط شيء من كلامه على الأرض.

نفس البناء الدقيق الذي لدينا في سفر يشوع، باستثناء أن يشوع لم يذكر الأرض. لكن فكرة سقوط الكلمات موجودة في كلا المكانين. وفكرة الكلمات مهمة.

إنهم لا يضيعون. ولهذا السبب عرف كل إسرائيل من دان إلى بثشبع، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، أن صموئيل قد تم تقديره كنبي للرب. هذه نهاية رائعة لسفر يشوع، هل هذا ملخص عن أنه أعطى الأرض، وأنقذ الأعداء، ولم يتم الوفاء بأي من وعوده.

وهذا هو ملخص قسم الميراث. ثم تأتي التحذيرات الأخيرة في الفصول 22 إلى 24. أنت

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 19، يشوع 20-21، مدن اللاويين والملجأ.